

463 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: في فضل عبد الله بن

عمرو بن حرام رضي الله عنه(الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول

الامام الحافظ المنذري رحمه الله في كتابي مختصر صحيح مسلم - [00:00:01](#)

باب في فضل عبد الله ابن عمرو ابن حرام رضي الله عنه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اصيب بي يوم احد. فجعلت اكشف

الثوب عن وجهي وابكي. وجعلوا ينهاوني - [00:00:27](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهايني. قال وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا

تبكيه. فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه - [00:00:49](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل

وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:01:14](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفه عين

اما بعد قال رحمه الله تعالى باب في فضل عبد الله ابن عمرو ابن حرام الخزرجي الانصاري - [00:01:36](#)

رضي الله عنه وارضاه شهد بدرا مع النبي عليه الصلاة والسلام واستشهد في سبيل الله في غزوة احد وفي هذا الحديث يقول جابر

ابن عبد الله رضي الله عنهما اصيب ابي يوم احد - [00:02:06](#)

اصيب ابي يوم احد فجعلت اكشف الثوب عن وجهي وابكي وجعلوا ينهاوني عن ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهايني

وايضا عمت جابر التي هي اخت عبد الله بن عمرو واسمها فاطمة جعلت - [00:02:31](#)

تبكيه قال وجعلت فاطمة بنت عمرو آي عمه جابر واخت عبد الله تبكيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه فما

زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه - [00:02:58](#)

تظله باجنحتها. قال اهل العلم فرحا به وفرحا به ورفع روحه رضي الله عنه وارضاه وقد ثبت في الترمذي وغيره ان النبي عليه الصلاة

والسلام قال لجابر ابن عبد الله رضي الله عنه بعد ذلك قال له الا - [00:03:20](#)

ابشرك بما لقي الله به اباك الا ابشرك بما لقي الله به اباك ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب وكلم الله اباك كفاحا كلم الله اباك

كفاحا ومعنى - [00:03:48](#)

كفاحا اي مواجهة ليس بينه وبينه اه حجاب او رسول فقال اي الله عز وجل في كلامه لعبد الله ابن ابن عمرو قال له يا عبدي كمن يا

عبدي تمن - [00:04:14](#)

ما الذي تتمنى فمن علي اعطيك قال يا رب تحييني قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية انه رأى ثمرة الشهادة في سبيل الله عز وجل

واثرها العظيم. قال تحييني - [00:04:37](#)

اه اقاتل فيك اه ثانية. فاقتل فيك ثانية فقال الرب انه سبق مني اي القول انهم اليها لا يرجعون اي الدنيا قال يا رب فابلغ من ورائي.

قال يا رب فابلغ من ورائي - [00:05:02](#)

وجاء في صحيح البخاري ان جابرا بعد ستة ستة اشهر من دفن والده نبش قبره لينقله احتاج احتاج الى ذلك والحديث في صحيح

البخاري فلما نبسه بعد ستة اشهر فاذا هو كما وضعه - 00:05:26

فاذا هو كما وضع لم يأكل التراب شيئا منه قال غير اذنه يعني شيء يسير في الاذن والا الجسم مدة ستة اشهر تحت التراب ما تغير

كما وظعه كما وضعه في شكلي وفي ليونته - 00:05:54

نعم قال رحمه الله باب مرآ مر معنا في فظائل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مر معنا احاديث منها آآ الحديث الذي قال على اي

قراءة او على قراءة من - 00:06:14

تأمروني ان اقرأ تأمروني ان اقرأ اشرت ان القرآن نزل كما اخبر ايضا بذلك النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث على سبعة احرف

والاحرف هذه كما بين اهل العلم لهجات العرب - 00:06:42

وهذا من التيسير الذي نزل به القرآن ولقد يسرنا القرآن فهذا من التيسير والتوسعة نزل على سبعة احرف ولا يلزم ان يكون في كل

هذا في كل اية وانما في كلمات - 00:07:02

فكان كل يقرأ تلك الكلمات على لهجته وكان لذلك حاجة في اول الامر. لكن لما قويت شوكة الاسلام وصار التلاقي وظهرت نقط قريش

وهي اللغة التي نزل بها القرآن على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:21

فا اتفقت الكلمة على اه جمع اه الصحابة او جمع القرآن على اه لسان ولهجة قريش وهو الذي جمع في مصحف عثمان وهو الذي بقي

فكان في اول الامر يعني حصل شيء - 00:07:49

من بعض الصحابة في هذا الامر وفي هذا يقول عبد الله آآ ابن ابن مسعود آآ رضي الله عنه آآ قال آآ على اي قراءة او على قراءة من

تأمروني على قراءة من تأمروني - 00:08:10

وعبدالله بن مسعود هو من بني هذيل انا ذكر لي بعض الاخوة قال انك قلت ان من ثقيف هو من بني هذيل ان كان قلت من ثقيف هذا

خطأ من بني هذيل وهذيل قبيلة معروفة ولهم لهجتهم - 00:08:31

وعمر بن الخطاب كان ايضا كتب عبدالله بن مسعود قال له اذا جاءك كتابي هذا فاقرئ الناس بلغة قريش ولا تقرئهم بلغة التي هي لغة

لغة عبدالله اه ابن مسعود رضي الله عنه نعم - 00:08:53

قال رحمه الله باب في فضل عبد الله ابن سلام رضي الله عنه عن عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول ما سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول يقول لحي يمشي انه في الجنة الا - 00:09:13

عبدالله بن سلام قال باب في آآ فضل عبد الله ابن السلام رضي الله عنه عبد الله بن سلام كان يهوديا ومن الله سبحانه وتعالى عليه

بالاسلام لما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام شرح الله - 00:09:36

صدره للاسلام وصار من خيار الصحابة وافاضلهم ومقدميهم وهو ممن شهد له النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة يروي هنا الصحابي

الجليل سعد بن ابي وقاص هو احد العشرة المبشرين بالجنة - 00:09:55

يقول ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي لشخص حي يمشي انه في الجنة الا لعبدالله ابن سلام النبي صلى

الله عليه وسلم قال لغيره وسعد واحد واحد ممن قال قال ذلك في حقه عليه الصلاة والسلام جمع عشرة - 00:10:20

في مجلس واحد لكن سعد يتحدث عن ماذا عن شيء سمعه مباشرة من النبي صلى الله عليه وسلم اما ما بلغه فبلغه عنه وعن غيره

يعني البشارة بالجنة لكن يتحدث عن سماعه المباشر من النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما سمعت - 00:10:42

ما سمعت غير ما بلغني بلغه آآ يعني آآ عن اخرين لكن السماء يقول ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يمشي يعني

لشخص حي يمشي على الارض هو من الجنة الا عبد الله بن سلام - 00:11:02

انه في الجنة شهد له النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة وليس هذا بل اعظم عبد الله بن سلام جاء في السنة الصحيحة عن نبينا عليه

الصلاة والسلام ما يدل على انه في الدخول للجنة من الاوائل - 00:11:21

لان الدخول على حسب الرتب كما ان المنازل التي في الجنة على حسب الرتب ولكل درجات مما عملوا فجاء ما يدل على انه من

الاولاء في في في الدخول. ولهذا ثبت في المسند - 00:11:46

وغيره عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال عن عبد الله بن سلام قال عاشر عشرة في الجنة عاشر عشرة في الجنة فهذا يفيد النوم من الاوائل في الدخول وعلوم منزلته رضي الله عنه - [00:12:08](#)

وارضاها نقله الله عز وجل بمنه وفضله من اليهودية الى رتبة عالية في الاسلام ومنزلة رفيعة في دين الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله عن خرشة ابن الحر قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة - [00:12:28](#)

قال وفيها شيخ حسن الهيئة وهو عبدالله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثا حسنا قال فلما قام قال القوم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا. قال - [00:12:56](#)

فقلت والله لاتبعنه فليعلمن مكان بيتي قال فتبعته فانطلق حتى كاد ان يخرج من المدينة. ثم دخل منزله قال فاستأذنت عليه لي فقال ما حاجتك يا ابن اخي؟ قال فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت - [00:13:15](#)

سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فاعجبني ان اكون معك. قال الله اعلم باهل الجنة وساحدك مما قالوا ذلك. انني بينما انا نائم اذ اتاني رجل فقال لي قم - [00:13:41](#)

فاخذ بيدي فانطلقت معه. قال فاذا انا بجواد عن شمالي. قال فاخذت قال فاخذت اخذ فيها فقال لي لا تأخذ فيها. فانها طرق اصحاب الشمال. قال واذا جواد منهج على يميني فقال لي خذها هنا. قال فاتي بي جبلا فقال لي اصعد. قال - [00:14:01](#)

قلت اذا اردت ان اصعد خروت علستي. قال حتى فعلت ذلك مرارا. قال ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا رأسه في السماء واسفله في الارض. وفي اعلاه حلقة فقال لي اصعد فوقها - [00:14:31](#)

هذا قال قلت كيف اصعد على هذا ورأسه في السماء؟ قال فاخذ بيدي فزجل بي فقال فاذا انا متعلق بالحلقة. قال ثم ضرب العمود فخر. قال وبقيت متعلقا بالحلقة حتى اصبحت - [00:14:51](#)

قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال اما الطرق التي رأيت عن يسارك فهي طرق اصحاب الشمال. قال واما الطرق التي رأيت عن يمينك فهي طرق اصحاب اليمين. واما - [00:15:11](#)

فهو منزل الشهداء ولن تناله. واما العمود فعمود الاسلام. واما العروة فهي عروة الاسلام ولم تزال متمسكا بها حتى تموت ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عنا خرسة ابن الحر - [00:15:31](#)

قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة وفيها شيخا الشيخ حسن الهيئة وهو عبد الله ابن سلام فجعل يحدثهم حديثا حسنا ثم انصرف لما انصرف اثنوا عليه خيرا وقالوا من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا - [00:15:56](#)

هذا الجزم من هؤلاء القوم لعبدالله بن سلام بانه في الجنة مبني على ماذا مبني على الحديث حديث تقدم معنا اه حديث سعد ابن ابي وقاص وايضا احاديث في الباب فيها الشهادة له بالجنة. فيها تصريح النبي عليه الصلاة والسلام الشهادة له بالجنة - [00:16:23](#)

وعدد من الصحابة شهد لهم النبي عليه الصلاة والسلام آآ الجنة منهم عكاشة وبلال مر معنا قريبا العشرة والحسن والحسين سيدا شباب الجنة عدد من الصحابة شهد لهم عليه الصلاة والسلام منهم عبد الله ابن سلام شهد له بالجنة - [00:16:52](#)

قال انه في الجنة فهذا الجزم الذي من هؤلاء نفر مبني على ما سمعوه او بلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشهادة له بالجنة فخرش احب عبد الله ابن سنام - [00:17:15](#)

واحب صحبته ورفقته لما عرف هذه المكانة التي وعليها يمشي على الارض وهو مشهود له بالجنة قال والله لاتبعنه فلاعلمن مكان بيته يعني يريد ان يلازمه يصحبه فتبعته فانطلق حتى كاد ان يخرج من المدينة - [00:17:35](#)

ثم دخل منزله فاستأذنت عليه فاذن قال ما حاجتك يا ابن اخي؟ وهذا من لطفه فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا - [00:17:57](#)

فاعجبني ان اكون معك ان اصحبك وان ازورك وان اتيك قال الله اعلم باهل الجنة الله اعلم باهل الجنة. وساحدك مما قالوا ذلك عن السبب وذكر الرؤيا التي اه آآ رآها في المنام وفسرها له النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:16](#)

وحاصلها ثباته على الدين الى ان يتوفاه الله عز وجل ومفادها انه في الجنة لكن جاء في السنة التصريح والتنصيص على انه في

الجنة. فقد يكون هذا من تواضعه قد يكون هذا من تواضعه اكتفى ذكر هذه - 00:18:41

كلا الرؤيا التي رأى في المنام وهي رؤية عجيبة عجيبة في اه اه هذا الذي رآه في منامه يقول بين انا نائم اذا اتاني رجل فقال لي قم فاخذ بيدي فانطلقت معه - 00:19:08

فاذا انا بجواد عن شمالي طرق عن شمالهم متعددة فاخذت اللي اخذ فيها سرعت و اردت ان اسلك في تلك الطرق فقال لا تأخذ فيها فانها طرق اصحاب الشمال فان طرق اصحاب الشمال - 00:19:28

واذا جواد منهج على يميني واضح طريق واضحة حسنة طيبة بينة فقال خذها هنا ولعل هذا فمنة الله عليه بالهداية خروجه من اليهودية وما فيها من تواد الانحراف وطرق الضلال والدخول في هذا المنهج الواضح والطريق البين وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه - 00:19:52

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون قال واذا جواد منهج على ميم يعني واضح بين حسن فقال خذ هذا فاتى بي جبلا فقال اصعد - 00:20:22

فجعلت اذا اردت ان اصعد خربت على اوصي يعني على قفائي حتى افعل ذلك مرارا وحاول الصعود ما ما استطعت ثم قال انطلق بي حتى اتى بي عمودا رأسه في السماء - 00:20:45

واسفله في الارض في اعلاه حلقة فقال اصعد فوق هذا اصعد فوق هذا قلت كيف اصعد؟ هذا ورأسه في السماء قال فاخذ بيدي فزجل بي رفعتني رفع هذه المسافة حتى وصل الى الحلقة فاذا انا متعلق بالحلقة - 00:21:02

قال ثم ضرب العمود ذلك الرجل ضرب العمود فخرؤا يعني سقط العمود وبقي عبد الله بن سلام كما في الرؤيا معلقا بتلك الحلقة في السماء قال بقيتم متعلقا بالحلقة حتى اصبحت - 00:21:30

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه مر معنا حديث ابن عمر قريبا قال كان الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على - 00:21:49

رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا هذي مرت معنا فهذا عبد الله بن سلام لما رأى هذه الرؤيا اتوا قصها على عادة الصحابة وطريقتهم من رأى رؤيا - 00:22:04

اتى وقصها على النبي صلى الله عليه وسلم فعبرها او عبرها له عليه الصلاة والسلام قال اما الطرق التي رأيت عن يسارك فهي طرق اصحاب الشمال طرق الانحراف الضلال الضياع - 00:22:17

واما الطرق التي رأيت عن يمينك فهي طرق اصحاب اليمين طرق اصحاب اليمين التعدد هنا باعتبار تنوع آآ العمل الاعمال التي توصل الى الله فهي سبل باعتبار انواع الاعمال الصالحة المقربة الى الله - 00:22:39

والا فهي في الحقيقة طريق واحد وصراط واحد لكن يجمع بهذا الاعتبار ويقال طرق بهذا الاعتبار باعتبار تعدد انواع الاعمال وسبل الخير سبل الخير في هذا الطريق الواحد كثيرة هذا هو المراد. المراد كثرة سبل الخير - 00:23:08

وتعدها والا هو طريق واحد صراط واحد وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل قال واما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله يعني لن تكون من الشهداء لن تناله واما العمود فعمود الاسلام - 00:23:35

وارتقى في الرؤيا هذا العمود الى اعلاه الى اعلاه واما العروة فهي عروة الاسلام عروة الاسلام مثل ما قال الله عز وجل في اه الاية التي تلي اية الكرسي اه فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لانفصام لها - 00:24:02

لا انفصام لها والله سميع عليم قال العروة الوثقى عروة الاسلام ولن تزال متمسكا بها حتى تموت ثبات على الحق ومداومة عليه الى ان يتوفاك الله سبحانه وتعالى على ذلك. فاكثفى بهذه الرؤية - 00:24:34

ولعل هذا من تواضعه رضي الله عنه والا مر معنا شهادة النبي صلى الله عليه وسلم له بالجنة تصريحا كما في سعد ابن معاذ سعد ابن ابي وقاص المتقدم. نعم - 00:24:55

قال رحمه الله باب في فضل سعد ابن معاذ رضي الله عنه وهنا ايضا اشير الى امر يعني لما ذكر الطرق التي هي تأخذ تأخذ بالانسان

سبيل اهل الشمال وهي طرق هالك - 00:25:13

هذه يعني مسألة مهمة ينبغي على المسلم ان يفتن لها ان يفتن لهذا يعني وهو يسير في طريق الخير والطاعة ينتبه هناك طرق قد يمر بها تخرجه عن هذا الطريق - 00:25:37

فليكن حذرا والنبي عليه الصلاة والسلام ضرب في هذا ذكر في هذا مثلا عظيما ضربه الله لعباده وهو مثل موقظ للقلوب ونافع للعباد نفعا عظيما في المسند وغيره من حديث النواس ابن سمعان - 00:25:55

قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران وفي السورين ابواب وعلى الابواب ستور مرخاة وداع من اول الصراط يقول يا عباد الله ادخلوا الصراط - 00:26:15

ولا تعوج وداع من جوف الصراط يقول يا عبد الله لا تفتح الباب فانك ان فتحتة تلجه قال عليه الصلاة والسلام اما الصراط فالاسلام واما السوران حدود الله واما الابواب التي عليها الستور مرخاة محارم الله - 00:26:38

طول ما الشخص ماشي في الطريق المستقيم تأتي ابواب تخرجه فيجب ان يكون على حذر واما الابواب التي عليها سطور مرخاة فمحارم الله واما الداعي من اول الصراط يا عباد الله ولا تعوجوا فكتاب الله - 00:27:06

واما الداء الذي من جوف الصراط الذي يقول ماذا يا عبد الله لا تفتح الباب فانك ان فتحتة تلجه قال واعظ الله في قلب كل مسلم انا اردت ان انبه هنا على - 00:27:30

فائدة نحتاج اليها. واعظ الله في قلب كل مسلم هذا مهم المهم نحتاج اليه حاجة ماسة جدا ان يعمل كل واحد منا على تقوية هذا الواعظ الذي في قلبه لان هذا الواعظ - 00:27:49

قد يكون قوي في وعظ صاحبه فيكفوا عن المعاصي كفا عظيما وقد يكون ضعيفا وقد يتبدل هذا الواعظ فيتعطل فالانسان يحتاج الى ان يقوي هذا الواعظ كيف يقويه كيف يقوي هذا مهم جدا كيف يقوي هذا الواعظ الذي في قلبه حتى اذا مر بفتنة - 00:28:13

بدنا نتشهو فتنة حرام فتنة انحراف عن الصراط يدخل هذا الواعظ عليه يمنعه كيف يقوي هذا الواعظ بتلاوة القرآن وتدبر القرآن يكثر من تلاوة القرآن وتدبر القرآن وفهم آياته لان براهين القرآن لما تكون في القلب - 00:28:46

مع التأمل لها والتدبر في معانيها وهداياتها ايضا احاديث النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ فيها مواظمه الوعيد الذي جاء في النصوص في الكبائر يقرأ فاذا قرأ واصبح في قلبه هذه المعاني كلما جاءت جاءه باب فتنة - 00:29:12

اشتغل هذا الواعظ وانكف عنا عن المعصية باذن الله سبحانه وتعالى. قال ذلك قال هذا واعظ الله في قلب كل مسلم نعم قال رحمه الله باب في فضل سعد ابن معاذ رضي الله عنه - 00:29:37

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنازة سعد بن معاذ بين ايديهم اهتز لها عرش الرحمن قال باب في فضل سعد ابن معاذ رضي الله عنه - 00:30:02

في فضل سعد بن معاذ رضي الله عنه سعد هو سيد الخزرج رضي الله عنه وارضاه مدته في مدته في الاسلام مدته في الاسلام من اربع الى خمس سنوات لكن - 00:30:25

صار في الاسلام في رتبة عالية جدا الى درجة انه لما مات اهتز عرش الرحمن لموته. مدته في الاسلام اربع الى خمس سنوات وارتقى بفضل الله عليه ارتقاء عالي جدا في الاسلام - 00:30:50

حتى بلغ هذا المبلغ العظيم ان عرش الرحمن اهتز لموت سعد. وهذا الاهتزاز اهتزاز فرح برفع روحه هذه الروح الطاهرة الزكية العامرة بالايمان والطاعة والتقوى لله عز وجل المملوءة بالخير - 00:31:10

اهتز لها عرش الرحمن فهذه فضيلة عظيمة لا سعد ابن معاذ رضي الله عنه وارضاه. نعم قال رحمه الله عن البراء رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير - 00:31:33

فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمنادي لسعد بن معاذ في الجنة خير منها والين وهذا الحديث فيه الشهادة لسعد ابن معاذ رضي الله عنه - 00:31:58

اه الجنة كان اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم حلة من حرير فكان الصحابة يلمسون ويتعجبون من لينها لينة فقال تعجبون من لين هذه لمناديل سعد ابن معاذ في الجنة خير منها والين. خير منها والين. فهذا يتضمن الشهادة لسعد رضي الله عنه بالجنة - [00:32:19](#)

نعم قال رحمه الله باب في فضائل ابي طلحة الانصاري وامراته ام سليم رضي الله عنها عن انس رضي الله عنه قال مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة بابنه حتى اكون انا احديثه. قال - [00:32:46](#)

فجاء فقربت اليه اعشاء فاكل وشرب. قال ثم تصنعت له احسن ما كان تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رأت انه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما - [00:33:15](#)

عاريتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم لهم ان يمنعوهم؟ قال لا. قالت فاحتسب ابنك. قال فغضب فقال تركتيني حتى تلطخت ثم واريتني بابني فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان. فقال - [00:33:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك ما في غابر ليلتكما. قال فحملت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:01](#)

المدينة من سفر لا يطلقها طرقا فدنوا من المدينة فضربها المخاض فاحتبس عليها ابو طلحة وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ابوطلحة انك يا ربي انه يعجبني ان اخرج امام رسولك اذا خرج وادخل معه اذا دخل وقد احتبست - [00:34:21](#)

بما ترى قال تقول ام سليم يا ابا طلحة ماجد الذي كنت اجد. انطلق فانطلقنا قال وضربها المخاض حين قدمنا فولدت غلاما فقالت لي امي يا انس لا ا احد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما اصبح احتملت فانطلقت - [00:34:51](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فصادف فصادفته ومعه ميسم. فلما رأني قال لعل ام سليم ولدت. قلت نعم. قال فوضع الميسم. قال وجئت به فوظعته في حجري - [00:35:21](#)

ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة. فلاكها في فيه حتى اذابت ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي يتلمظها قال فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:35:41](#)

وسلم انظروا الى حب الانصار التمر. قال فمسح وجهه وسماه عبدالله ثم عقد هذه الترجمة في فضائل ابي طلحة الانصاري وامراته ام سليم رضي الله عنها وقد مر معنا اه ترجمة متقدمة في فضائل ام سليم وايضا مر معنا الاشارة هناك ان ام سليم - [00:36:01](#)

كانت السبب جعلها الله سببا في اسلام ابي طلحة لانه تقدم لها لخطبتها فقالت اني اسلمت وانت على اه على الشرك وانها لا تقبل الا اذا دخل في هذا الدين ثم قالت له له هذا الدين هذه الالهة التي تعبدون - [00:36:30](#)

هذه الالهة التي تعبدون نحتها فلان ابن فلان سمت شخصا ولو اشعلتم فيها نار لاحترقت يعني ما تفيدكم شيئا. فوقع هذا الكلام في نفس ابي طلحة موقعا عظيما واسلم وتزوج ام سليم رضي الله عنهما وعن الصحابة اجمعين - [00:36:57](#)

وهنا يروي انس قصة اه لابي طلحة وام سليم اما انه كان عندهم ابن ومرض هذا الابن في آ مرة من مرات خروج ابي طلحة في مصالحه توفي الابن توفي الابن - [00:37:22](#)

فقالت ام سليم لا احد منكم يحدث ابا طلحة بوفاتي انا الذي احديثه. اتركوه حتى احديثه انا فاه فجاء فقربت اليه العشاء. جاء في رواية ايضا ثابتة انه لما جاء سأله عن الولد - [00:37:46](#)

سألها عن الولد قال يعني كيف كيف الابن قالت هو اسكن مما كان ورت اسكن مما كان يعني افهمته شيئا والواقع شيء اخر واللفظة تحتمل الامرين اسكن ما كان يعني مات ما يتحرك - [00:38:09](#)

ازكى مما كان يعني ما ما يشتكي ولا يتوجع مرتاح ورت التورية اذا احتوجي احتيج اليها لا بأس بها وفي المعارض التي هي التورية ممدوحة عن الكذب فهي ورت عملت التورية قالت هو اسكن مما كان - [00:38:32](#)

وقربت اليه العشاء واكل وشرب ثم تصنعت له تزينت وتجملت ابنها ميت وعندها في البيت وتصنع عشاء وتزين وتجمل يعني هذا امر ما ما تستطيعه آ آ ما يستطيعه النساء خاصة المرأة ما تستطيع ذلك لان المرأة قريبة من الجزع - [00:38:59](#)

ولهذا خصت في الحديث قال والنائحة لان هذا اكثر ولا حتى النائح يشمل الحكم لكن قال والنائحة لان هذا اقرب للنساء واكثر فيهن

فتصنعت وتجملت له فوقع بها فلما رأت انه قد شبع واصاب منها ايضا مهدت وهذا من لطفها قالت يا ابا طلحة ارأيت لو ان قوم

اعاروا - [00:39:23](#)

ريتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم الهم ان يمنعوها قال لا وان تحتسب ابنك احتسب ابنك جاءت بهذا التمهيد اللطيف الجميل لكنه غضب وسبب غضبه بينه قال تركتيني حتى تلطخت يعني بالجماع وانا الان يعني متلطح بالجماع تخبريني وانا على هذه الحال -

[00:39:52](#)

فغضب من هذا الامر فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان فقال عليه الصلاة والسلام بارك الله لك ما في غابر ليلتكما. يعني في هذه الليلة الماضية وهذا - [00:40:27](#)

الجماع الذي حصل في هذه الليلة دعا لهم فيه بالبركة قال فحملت من ذاك الجماع الذي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لهم فيه بالبركة حملة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه - [00:40:45](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المدينة من سفر لا يطرقها طرقا يعني لا يدخلها ليلا وجاء عنها ايضا النهي عن ذلك فدنوا من المدينة فظربها المخاط - [00:41:03](#)

يعني حسنت بالام الولادة فاحتبس عليها ابو طلحة وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فتألم ابو طلحة لهذا لماذا لانه يأنس ويفرح بالدخول والخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم والملازمة التامة. والان سيفوته ماذا - [00:41:18](#)

دخول المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتألم لذلك رضي الله عنه ودعا ربه قال انك لتعلم يا رب انه يعجبني ان اخرج مع رسولك اذا خرج وادخل اذا دخل وقد احتبست بما ترى - [00:41:40](#)

يدعو الله عز وجل مباشرة استجاب الله دعوته وقالت له ام سليم يا ابا طلحة ما اجد الذي كنت اجد الان من الولاد وتوقفت ما اجد شيئا فانطلق فانطلق ودخل مع - [00:42:00](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام وضربها المخاض حين قدم فولدت غلاما قال انس فقالت لي امي يا انس لا يرضعه احد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادت ماذا؟ ان يكون اول ما يدخل - [00:42:15](#)

في جوفه من ريق الرسول عليه الصلاة والسلام فلما اصبح احتتمته فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصادفته ومعه ميسا قطعة من حديد الة من حديد تستعمل في وسم الدواب - [00:42:34](#)

فكانت بيد النبي عليه الصلاة والسلام فلما رأيته قال لعل ام سليم ولدت؟ قلت نعم فوضع الميسم وقال وجئت به بالغلام فوظعته في حجره صلى الله عليه وسلم ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة - [00:42:52](#)

وجاء في بعض الروايات ان ام سليم ارسلت معه فناكها في فيه عليه الصلاة والسلام حتى ذابت ثم قذفها في في الصبي مجها في فم هذا الغلام فجعل الصبي يتلمظ معنى يتطعم الحلاوة - [00:43:15](#)

بلساني وتذوق يتطعم حلاوة التمر فقال النبي عليه الصلاة والسلام انظروا الى حب الانصار للتمر انظروا الى حب الانصار للتمر. قال فمسح وجهه وسماه عبد الله هذا عبد الله حظي - [00:43:37](#)

آآ دعوة عظيمة من النبي صلى الله عليه وسلم آآ وقت الجماع الذي حصل فيه الحمل به دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة وهذه البركة تتناول هذا المولود فحظي بهذه الدعوة - [00:44:01](#)

وحظي بانه اول ما دخل في ريقه من الطعام من ريق النبي. اول ما دخل في فمه من الطعام من ريق النبي عليه الصلاة والسلام وحظي ايضا بدعوة النبي عليه الصلاة والسلام له - [00:44:22](#)

فبارك الله عز وجل في في عبد الله هذا. وبارك في ذريته يعني ذكروا في ترجمته سيرته انه انه رزق بعشرة من الولد كلهم من حفظة القرآن كل من حفظ القرآن حمل اكثرهما العلم - [00:44:40](#)

كانوا على الاستقامة وعلى وعلى خير وهذا كله من بركة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى - [00:45:02](#)

انفسنا طرفة عين اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اصلح لنا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - [00:45:23](#)

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. امين. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وخره علانية وسرا.

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم - [00:45:46](#)

تاريخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اصلح ذات بيننا. والف بين قلوبنا. امين.

واهدنا سبل السلام. واخرجنا من ظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا - [00:46:06](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين. واقض الدين عن المدينين. واشفي مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا - [00:46:35](#)

موتى المسلمين. اللهم اصلح لنا اجمعين النية والذرية والعمل. هم. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما يهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا - [00:46:58](#)

واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:47:28](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:47:54](#)